Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَمُبْدِعَ الشّعرِ أكوانًا مُلَوَّنَةً وَمُطْلِقَ النَّثْرِ نَسْرًا طافَ في الأُفُقِ
باللهِ!؟ هَلْ عَوْدَةٌ إلى زُحَيْلَتِنا بعد الطَّوافِ بأرض التِّيه والأَرَقِ
وَهَلْ لِقاءٌ لَنا، والشَّمْسُ غارِبَةٌ والليلُ يدنو من الجَفْنَيْن وَالحَدَقِ

حمل الشاعر الصائغ هذه القصيدة وذهب قاصدًا مدينة «برن» في سويسرا لتمضية فترة الأعياد في ضيافة الصديق المشترك، سفير لبنان هناك، فؤاد الترك.

وفي أواسط الشهر نفسه، وتحديدًا في ١٤/١٢/١٩٩١ تلقّيت في أوتاوا (كندا) رسالة مشتركة من السفير الترك والشاعر الصائغ مشفوعة بقصيدة جوابيّة من نظمهما المشترك أيضًا!

تقول الرسالة:

«ويا عزيزنا ميشال،

الزمان: منتصف الشهر الثاني عشر من العام التاسع قبل الألفين ميلاديّة.

المكان: حيّ «مُورَيْ» في مدينة برن حيث ينعم فؤاد بجمال سويسرا، وهدوئها، وبراحة العقل والقلب والجسد.

الموضوع: تلاوة قصيدة موجّهة من ميشال عاصي إلى جوزف الصائغ والردّ عليها.

ملاحظات:

١- نظمت هده القصيدة بالتعاون والتكاتف والتضامن بين جوزف وفؤاد.